رابط المادة على منصة باحث

ترفقوا معشر الدعاة | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان هذا الحديث اصل كبير في الرفق بالجاهلين واصل كبير في تعليم الجاهلين. واصل كبير في الرفق في الدعوة الى الله عز وجل ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم مع انهم كانوا ينهون عن المنكر نهاهم عن الانكار على الرجل. قال العلماء - 00:00:00

المفسدة التي كانت في الانكار ان الرجل آآ اولا بدأ بالبول ومعلوم ان الانسان اذا بدأ بالبول انقطعه تظرر يتظرر الانسان من اقطاعه ويصيبه مشكلة صحية ويتظرر في مسالكه البولية. ولذلك معلوم ان الانسان خاصة اذا كان محصورا وبدأ بالبول ما يستطيع - 00:00:27

يتوقف خلاص المفسدة الثانية انه قد يفسد ملابسه لانه لو قام لو انه انقطع او قطع البول او وضع ملابسه دون الناس الذين ينكرون عليه سوف يعني تتنجس ملابسه والثالثة من المفاسد انه قد يتحرك لما اتوا اليه واقبل - 00:00:58

عليه فيتحرك مبتعدا عنهم لاكمال بوله فينجس مواضع اكثر من المسجد وفي مفسدة رابعة يمكن قل من ذكرها وهي ان هذا الرجل اعرابي. يعني قليل المعرفة وقد يكون دخل الاسلام حديثا او اه - 00:01:31

لم يترسخ الاسلام في قلبه فقد يتسبب ذلك في كفره او في ردته او في كراهية للاسلام او لكراهيته لاهل العلم. ولذلك نقول ينبغي على الدعاة ان يترفقوا بالناس حتى لا يترتب على ذلك - 00:01:55

كراهية الدين وكراهية العلما وكراهية الدعاة وكراهية طلاب العلم. بل يترفق بهم الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا لان الرفق سبب للاستقامة والهداية ولذلك قال الله عز وجل في الثناء على الرفق فبما رحمة من الله - 00:02:15

لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فذكر فائدة الرفق فبما رحمة من الله لنت لهم فصارت رحمة عامة للناس. وهذه الرحمة دعتهم الى ان يؤمنوا والى ان يسلموا. فكثير ممن امن واسلم انما دخل بما - 00:02:35

من الرفق الذي شهده في النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والمسلمين. وثم بين اه اه ما يترتب على من السوء والمفاسد. فقال ولو كنت فظا غليظ القلب ايش صار؟ لانفضوا من حولك - 00:02:55

هذا وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فما بالك بالناس اللي هم اقل علما؟ فينبغي للانسان للداعي الى الله للعالم لطالب العلم ان يترفق واذا كثرت النصوص الدالة على هذا في الكتاب والسنة - 00:03:14

قال الله عز وجل آآ خذ العفو وامر بالعرف واعرظ عن الجاهلين. قال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

فان الله جل وعلا يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ولا على غيره وقال ايضا عليه الصلاة والسلام بشروا ولا تنفروا يسروا ولا ايش ولا وكان يأمر اصحابه بذلك اذا بعثهم للدعوة والتعليم - 00:03:48

كان اذا بعثهم قال لهم هكذا كما في الصحاح. فالمقصود ان الرفق من اعظم صفات الدعوة ولذا قال العلماء رحمنا الله واياهم ينبغي على من امر بمعروف او نهى عن منكر ان يكون رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه والنصوص - 00:04:09

والاخبار في هذا كثيرة ومن الطف واجمل العبارات التي مرت علي في هذا الباب ما قاله شيخنا الامام العلامة شيخ اسلام عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمنا الله واياه وهو شيخنا وشيخ مشايخنا قال عليكم بالرفق - 00:04:29

فان هذا العصر عصر الرفق حقيقة عصرنا ان كان الرفق مطلوبا في السابق فهو في هذا الزمان اكثر مطلوبية واكثر تأكيدا. وصدق الله

فان هذا العصر عصر الرفق فينبغي على الدعاة وطلاب العلم ان يترفقوا بالناس ما استطاعوا ذلك سبيلا وان يعودوا انفسهم على الصبر لابد من الصبر - 00:04:49

ولذلك قال الله عز وجل في كتابه الكريم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا والصبر قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله على الناس الا هذه السورة لكفتهم او لكانت حجة عليهم - 00:05:17

ولذلك ينبغي ان يتواصى الدعاة اه اه بالحق وان يتواصوا بالصبر يوصي بعضهم بعضا بالصبر - 00:05:37